

منشورات جامعة عبد الحميد مهري
قسنطينة 2



Publications de l'Université Abdelhamid MEHRI
Constantine 2



مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد 49 - جوان 2018 / 2018 / Revue Sciences Humaines et Sociales N°49, Juin 2018

عدد 49 - جوان 2018
رندم: 2392 - 5140

N° 49, Juin 2018
ISSN: 2392 - 5140

افتتاحية العدد

هذا أول عدد من مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية التي تصدرها جامعة قسنطينة 2 يُعالج برمته عبر منصة المجلات الجامعية الجزائرية ASJP. إلا أن جل مواد هذا العدد 49- جوان 2018 قد مرّت، قبل ذلك على الخبرة والمراجعة عبر البريد الإلكتروني، كالمعتاد؛ كسبا للوقت، وتحسباً للصعوبات التي قد تواجهنا - وواجهتنا - في عملية الانتقال إلى التعامل الإلكتروني مباشرة.

وكنا قد ترددنا - في العدد السابق - 48 ديسمبر 2018- في الإقدام على التعامل عبر المنصة لأننا لم نكن مستعدين - كفريق تحرير ولا كخبراء فضلا عن المؤلفين- فنظّمنا في 26 فبراير 2018 دورة إعلامية تكوينية للأساتذة وطلبة الدكتوراه مركزين فيها أساساً على تدريب الطلبة على منهجية كتابة المقال ومراحل تقويمه وكيفية الولوج إلى منصة المجلات الجامعية الجزائرية وكيفية التعامل عبرها. كانت دورة جد مفيدة، إذ ذلنا من خلالها مجموعة من الصعوبات والعراقيل التقنية. ولم يتبق سواالتمكن فيها عمليا، حسب اختلاف المالات.

لقد طلبنا من كل الأطراف (مؤلفين، ناشرين مساعدين ومراجعين) مجهودا إضافيا في هذه الفترة الانتقالية با رص على توزيع المقالات على الخبراء أو رفض معالجتها؛ بمعنى إرجاعها إلى الناشر الأساسي الذي سيوجهها إلى ناشر مساعد آخر... وفي الأثناء قد يتعطل المقال لأسباب تقنية تتمثل في عدم التحكم في آليات المنصة أو في عدم ولوج بعض الناشرين أو المراجعين للمنصة أو في تقاعس بعضهم عن أداء المهمة...

وهنا لاحظنا احتباس بعض المقالات على مستوى الناشر المساعد، وإنحدت المسؤوليات بوضوح، فالناشر الأساسي لا يستطيع التدخل وتحريك المقال وإرساله إلى ناشر مساعد آخر، أو إلى خبير مباشرة... ولتجاوز ذلك طالبنا المؤلفين إعادة إرسال المقالات مجددا كحل مؤقت، وإن كان لا يمكن اعتماد هذا الحل على الدوام.

كنا في السابق، في جلسات فريق التحرير، نطرح أسماء المراجعين- الخبراء - المقترحين وناقش ونفاضل بينها حسب الاختصاص والاستعداد قبل توجيه المقال إلى التقييم.

لكن المنصة تفرض على الناشر المساعد التكفل لوحده بمهمة توزيع المقال إلى خبيرين اثنين دون استشارة رئاسة التحرير ولا الزملاء الناشرين المساعدين (إلا عبر البريد الإلكتروني)؛ وما زاد المهمة تعقيدا هو اشتراط انتساب عددا من هيئة التحرير أو النشر إلى خارج الجزائر.

في ملاحظة تقويمية أولى، سجلنا بارتياح الشفافية التامة التي تضمنتها المنصة طوال مراحل معالجة المقال- من تخزينه من قبل المؤلفين إلى دوره عبر المنصة في عدد من أعداد المجلة- إلا أن مبدأ التشاور حول أسماء المراجعين المناسبين للمقال المقترح للنشر لا يمكن احترامه، لأن إحالة المقال على ناشر مساعد أول، لا يسمح للناشر المساعد الثاني بالاطلاع عليه أو التعامل معه...

لا نعرف مدى إمكانية تخفيف آليات التعامل مع المنصة، ولكن نقترح أن يعود المقال إلى الناشر الرئيسي تلقائياً أي آلياً - بعد مدة محددة مسبقاً من ووله- إلى حساب الناشر الرئيسي، في حالة عدم توزيعه على مراجعين محكمين اثنين في الأثناء.

وإن كان الطموح إلى الجودة والتنوع مطلوباً ومحبذاً، علينا ألا ننسى الاحتكام إلى الظروف الموضوعية التي نعيشها، ذلك أن عدد المجلات وعدد المقبلين على النشر يزداد باطراد، والخبرة في العلوم الإنسانية تستلزم معرفة الميدان أولاً واللغة العربية ثانياً، ولذا لا نريد أن يصبح التعامل مع المراجعين من الجامعات العالمية يهدف فقط إلى ملاءمة في استمارة مؤسسات تقويم المجلات التي تعتمد مثل هذه المقاييس الموضوعية.

إن مجلتنا تحترم قواعد السرية في التعامل مع المقالات، والخبرة المغفلة والنشر المجاني دون أي شرط سوى قبول المقال من الجانب العلمي من قبل المكمين، حيث لا نسمح لأنفسنا - كناشر أساسي- ولا لغيرنا بالتدخل في رأي الخبراء، المبرر والواضح.

ومن بين الصعوبات التي واجهناها إلى اليوم هو الشكوى من كثرة المقالات التي ترد على الأساتذة للتقويم من مجلات جزائرية وأجنبية، مما يثقل كاهلهم ويأخذ من وقتهم. ونعاني، في هذا الصدد، من منافسة المجلات التي تدفع مقابل خبرة المقال إما مبلغاً محترماً أو تعويضاً رمزياً، حسب إمكانية المؤسسة المديرة.

أشكر الزملاء والزميلات في فريق التحرير والنشر على الجهود المبذولة لإخراج مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة قسنطينة²- عبد الحميد مهري حسب القواعد العلمية والأخلاقية المتعارف مع الانتقال من التعامل بالبريد الإلكتروني إلى منصة المجلات الجامعية الجزائرية.

والشكر موصولاً للأستاذة خديجة بوخالفة التي قامت بمهمة تدريبنا على ولوج المنصة والتسجيل فيها للقيام بدور الناشر الأساسي أو المساعد غيرها. وقد بذلت في ذلك مجهوداً مضاعفاً لقلّة خبرتنا وتزاحم المهام في هذه السنة التي هي سنة "آخر أجل" لطلبة الدكتوراه المتأخرين عن مناقشة رسائلهم. كما لا يسعنا إلا أن نعبر عن الشكر والتقدير إلى الزملاء والزميلات الأفاضل، الذين قبلوا مهمة الناشر المساعد في مجلتنا- ولو عن بعد- استجابة لطلبنا واستيفاء لشروط التمثيل بين الداخل والخارج في الهيئة الناشرة.

كما نشكر المؤلفين على ثقتهم في مجلتنا وعلى تفهمهم معوقات العملية إذ طالبناهم بإعادة إرسال مقالاتهم مرة ومرتين، عبر المنصة، لضمان تقويمها و دورها في الآجال المسطرة. ونعتذر من الذين تأخرت مقالاتهم في عملية الفرز والتوجيه والتقييم ولم تصل إلى بر الأمان في الآجال المرجوة، رغم مساعينا الثابتة. ولبلوغ الأهداف المرجوة سنواصل العمل والمتابعة، وكلنا عزم وأمل أن يكون التعامل عبر المنصة لتسهيل المهمة على الجميع.

وفقنا الله لما فيه الخير.

أ.د. فاطمة الزهراء قشي

عن هيئة التحرير

فهرس العدد

الرقم	عنوان المقال	الصفحة
1	اللسان العربي عند زكي الأرسوزي	11-1
2	في الفلسفة المقارنة مبادئها ومنهجها عند "هنري كوربان"	26 - 12
3	القيمة الجمالية والعمران عند ابن خلدون	37 - 27
4	مصاهرات الوسلائية وا نانشة بمدينة قسنطينة 1800م-1825م.	51 - 38
5	تقييم تجربة التعليم الإلكتروني لمادة الإعلام الآلي في جامعة قسنطينة 2-عبد اميد مهري	78 - 52
6	تقويم وتطوير الرقابة على أداء مؤسسات التعليم العالي في الجزائر: دراسة حالة لعينة من جامعات قسنطينة	95 - 79
7	التحولات في السوق العالمي للدواء وفرص البلدان الناشئة - حالة الجزائر -	116 - 96
8	المسؤولية القانونية توى مواقع ويب المكتبات الجامعية: دراسة حالة مواقع ويب المكتبات بالشرق الجزائري	132 - 117
9	تتمين الأرشيف في البيئة الرقمية: دراسة في المفاهيم والأدوات	146 - 133
10	الاتصال الجمعوي في الجزائر: قراءة في المؤشرات والدلالات	155 - 147
11	أثر الاتصال ا دثي على تفعيل العلاقات الجوارية:دراسة ميدانية بالمؤسسة المتحفية أحمد باي قسنطينة	170 - 156
12	تجارب دولية في مكافحة الفساد الإداري	191 - 171
13	مدى توافر المدخلات الفكرية في مدارس عدن الثانوية للموهوبين في الجمهورية اليمنية	209 - 192
14	ورة أوروبا عند المهاجرين غير الشرعيين - دراسة ميدانية على ضوء مقارنة	224 - 210

- 231 – 225 جمعية العلماء المسلمين الجزائريين: نشأة وتطور الإ ملاح وهياكله بعمالة 15
الجزائر 1956–1931
- 252 – 232 **CORPUS DES ARCHIVES A L'ERE DES HUMANITES** 16
NUMERIQUES : ÉTUDE D'ÉVALUATION
- 266 – 253 **Droit musulman et société au Sahara prémoderne : la justice** 17
islamique dans les oasis du Grand Touat (Algérie) aux XVII^e-
XIX^e siècles